



أكدت وكالة الأناضول نقلاً عن مصادر مطلعة بدء الميلشيات الشيعية عملية برية واسعة، ضد الأحياء التي تخضع لسيطرة فصائل المعارضة.

وأوضحت الوكالة أن العملية يقودها جنرال إيراني يدعى "جواد"، وتهدف إلى التقدم باتجاه الأحياء التي يسيطر عليها الثوار، حيث يشارك في العملية مقاتلون من "حزب الله" اللبناني ولواء "فاطميون" الأفغاني بالإضافة إلى حركة "النجباء" العراقية. وكانت الميلشيات الشيعية - التي تأتمر بأمر إيران - قد عرقلت صباح اليوم اتفاقاً يقضي بخروج أكثر من 80 ألف محاصر في حلب، وأكدت مصادر ميدانية أن هذه الميلشيات هي من بدأ بخرق وقف إطلاق النار. ونقلت وكالة الأناضول التركية، عن رئيس الهلال الأحمر التركي "كريم كينيك" قوله: إن نحو 1000 شخص من حلب - كان قد تم إجلاؤهم خلال الليل بعد اتفاق وقف إطلاق النار - محتجزون عند نقطة تفتيش تابعة لمقاتلين إيرانيين خارج المدينة السورية.

وقال كينيك "بعدها عبرت هذه المجموعة من نقطة تفتيش روسية أوقفها نقطة تفتيش تابعة لميلشيات إيرانية، وما زالوا محتجزين هناك"

وكان القيادي في حركة أحرار الشام "فاروق أبو العباس" قد حذّر - في وقت سابق - من هجوم وشيك تستعد له مليشيات إيران في حلب المحاصرة.

وكشف "أبو العباس" - الموجود في الأحياء المحاصرة - في تسجيل صوتي عن وجود "خلاف حاد" بين إيران وروسيا حول الاتفاق الأخير الذي يضمن خروج ما تبقى من أهالي حلب قبل دخول قوات النظام إليها.

وأوضح "الفاروق" أن سبب الخلاف يعود إلى وضع إيران شروطاً حادة بسبب كفريا والفوعة، وقد استهدفت الأحياء المحاصرة بحملة قصف عنيفة جداً تمهيداً لهجوم من المتوقع أن تشنه على تلك الأحياء. وكشفت تسريبات يوم أمس أن إيران طالبت بإخراج الجرحى من كفريا والفوعة مقابل إتمام اتفاق حلب وإخراج الجرحى، فيما أوضحت رواية أخرى أن إيران اشترطت خروج أهالي كفريا والفوعة بالكامل مقابل إخراج المحاصرين من حلب. في الأثناء، حذرت منظمات إنسانية من مجازر محتملة، وإعدامات ميدانية قد يتعرض لها أكثر من 75 ألف مدني، ينتشرون في مساحة ضيقة جداً، حيث اتهمت الأمم المتحدة - في وقت سابق - قوات النظام والميليشيات الشيعية بتصفية 82 شخصاً وحرق أطفال ونساء في الأحياء التي تقدمت إليها.

المصادر: